

المغرب يستبق بريكست بتوقيع اتفاق مع بريطانيا

مع الشركاء التاريخيين للمغرب، مع الانفتاح على شركاء جدد داخل الاتحاد الأوروبي كما في خارجه. وتمتثل رؤية المغرب، حسب بوربيطة، في تعزيز العلاقات مع الشركاء التاريخيين مع الانفتاح على شركاء جدد داخل الاتحاد الأوروبي وخارجه. ويستفيد المغرب من صفة "الوضع المتقدم" مع الاتحاد الأوروبي، التي يحظى بها منذ أكتوبر 2008، عبر عدة اتفاقيات وتمويلات أوروبية.

المبادلات التجارية السنوية بين المغرب والمملكة المتحدة تبلغ أزيد من 18.3 مليار درهم

وتعتبر نسبة المبادلات التجارية بين المغرب وبريطانيا مرتفعة، حيث بلغت الصادرات المغربية من المملكة المتحدة في نهاية مارس حد 2.43 مليون درهم، فيما بلغت الصادرات نحو هذا البلد 1.87 مليون درهم، وفق وسائل إعلام محلية.

وبلغت الاستثمارات البريطانية المباشرة للمغرب 2.23 مليار درهم في عام 2018، مقابل 2.04 مليار في عام 2017.

وتشمل الاستثمارات البريطانية قطاعات التجارة والصناعة والعقارات. وفي ما يتعلق بقطاع السياحة، أكد الوزير أن عدد السياح البريطانيين بلغ 683.362 برسا سنة 2018، أي 6 بالمائة من مجموع السياح، مسجلا تطورا قدره 4 بالمائة، حيث وضع المملكة المتحدة في المرتبة الرابعة للسياح الأوروبيين الوافدين على المغرب، مذكرا بأن هناك 74 رحلة جوية أسبوعية بين البلدين، مع رؤية العاهل المغربي، الملك محمد السادس، المتمثلة في تعزيز العلاقات

والرباط- وقّع المغرب مع بريطانيا اتفاقية شراكة شاملة، تدخل حيز التنفيذ بعد تطبيق خروج لندن من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

وأمضى الاتفاقية، في العاصمة البريطانية لندن، كل من وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، ووزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البريطانية أندرو موريسون.

وقال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إن المبادلات التجارية السنوية بين المغرب والمملكة المتحدة تبلغ أزيد من 18.3 مليار درهم، أي أقل بقليل من 4 بالمائة من إجمالي المبادلات مع الاتحاد الأوروبي في سنة 2018.

وجاءت الاتفاقية مع المملكة المتحدة عقب سلسلة من الاتصالات المتتالية بين البلدين، وتندرج ضمن مجموعة من التطورات الإيجابية في العلاقات الثنائية، ولاسيما في ما يخص العائلتين الملكيتين.

ويبين بوريطة، أن المغرب يصدر حوالي 8 مليار درهم نحو هذا البلد، مما جعله الزبون السابع للمغرب والمزود الأول في إطار اتفاق التبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي.

وتندت اتفاقية الشراكة الامتيازات المتبادلة بين البلدين الموجودة باتفاقية الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي. وسيدخل الاتفاق حيز التطبيق بعد بريكست بمجرد أن يتوقف العمل باتفاقيات المغرب والاتحاد الأوروبي بالنسبة إلى المملكة المتحدة.

وأضاف بوريطة أن هذا التطور الإيجابي على مستوى العلاقات بين المغرب والمملكة المتحدة، يتماشى مع رؤية العاهل المغربي، الملك محمد السادس، المتمثلة في تعزيز العلاقات

ألمانيا تراهن على كسر الانسداد السياسي في ليبيا بحشد دعم دولي

وزير الخارجية الألماني يجري جولة في منطقة شمال إفريقيا



الحياد الألماني على المحك

من خلال التركيز على مشاركة القوى الإقليمية والدولية المعنية بهذا الملف، واستبعاد فراق الصراع في ليبيا.

لكن هذا الرهان يبدو هشاً، بالنظر إلى العراقيل والعقبات المتعددة التي قد تفشل هذا المؤتمر، خاصة وأن الخلافات الإيطالية والفرنسية في علاقة بالملف الليبي لم تنته، بل تعقدت كثيرا، وانعكست مباشرة على مجريات التطورات العسكرية الميدانية، التي تسارعت وتيرتها في محيط العاصمة طرابلس. وفي هذا السياق، تجمع القراءات السياسية المرافقة للاستعدادات الجارية لتنظيم هذا المؤتمر، على أن الألمان الذين بادروا إلى التفاوض فرصة اللحظة الأخيرة للتحرك على صعيد الملف الليبي، يدركون قبل غيرهم أن دورهم وحده لا يكفي، لأن الأوراق التي يملكونها محدودة بالقياس إلى ظروف الأزمة الليبية وتعقيدها، إلى جانب داخل الحسابات الإقليمية والدولية، وتشابك معادلات أجدانها.

وعلى هذا الأساس، يمكن تفهم الشكوك والهواجس التي تزايدت مع اقتراب موعد تنظيم هذا المؤتمر، من محدودية الدور الألماني نتيجة غياب رؤية مقارنة فعلية للحل يمكن الارتكاز عليها لإنجاح المبادرة الألمانية، التي تبقى مع ذلك هشّة وقابلة للتوظيف في اتجاهات قد تعمق المازق الليبي.

الدولي لحضور المؤتمر تأتي ليكون هناك دول دعت للاطمئنان على وقف الإمدادات العسكرية لليبيا وترسيخ مبدأ عدم التدخل.

ومن جهته، أعرب السراج عن ترحيبه بمؤتمر برلين، مشددا في هذا السياق على "أهمية الاستفادة من الأخطاء الماضية، وضرورة بحث وتقييم أسباب إخفاق اللقاءات التي عقدت في السابق"، مشيرا إلى أن "الانقسام الدولي شجع بعض الأطراف على عدم الالتزام بمخرجات المؤتمرات السابقة".

وتقول ألمانيا إن مؤتمر برلين حول ليبيا، الذي يجري الترتيب له بالتعاون مع بعثة الأمم للامم المتحدة إلى ليبيا، يهدف إلى إرساء الاستقرار في ليبيا، حيث تم لغاية الآن تنظيم ثلاثة اجتماعات مع أطراف مختلفة استعدادا لهذا المؤتمر، على أن يتم خلال الأسابيع القليلة القادمة تنظيم اجتماع رابع لوضع المسائل الأخيرة لهذا المؤتمر، الذي تضاربت التقديرات حول جدواه. وتراهن ألمانيا، التي اختارت سابقا الحياد في الملف الليبي، على نجاح مؤتمر برلين في تجاوز الخلافات التي أفضلت المؤتمرات الدولية السابقة التي عاجلت الأزمة الليبية، سواء تلك التي عقدت في العاصمة الفرنسية، باريس، أو في مدينة باليرمو الإيطالية، وذلك

ليبيا، الذي تسعى ألمانيا إلى تنظيمه خلال شهر ديسمبر المقبل، والذي تؤكد كل المعطيات على أنه العنوان الأبرز على طاولة المباحثات، التي سيديرها وزير الخارجية الألماني مع مسؤولي الدول، وتونس ومصر.

وكان وزير الخارجية الألماني قد بدأ جولته بزيارة ليبيا، حيث اجتمع مساء الأحد في مدينة زوارة القريبة للحدود التونسية، مع رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية، فائز السراج، وبحث معه الترتيبات الجارية لعقد مؤتمر برلين، الذي تراهن ألمانيا من خلاله على إيجاد تسوية للملف الليبي بما يمكنها من استعادة دورها كرقم فاعل في هذا المشهد الإقليمي والدولي المرتبك.

وبحسب المكتب الإعلامي لحكومة السراج، فإن وزير الخارجية الألماني أطلع خلال هذا الاجتماع، فائز السراج، على التفاصيل المتعلقة بمؤتمر برلين المزمع عقده لإيجاد حل للأزمة الليبية، بحضور المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، ومسؤولين آخرين. وأكد له أن ألمانيا "حرصت على مشاركة جميع الأطراف المؤثرة في مؤتمر برلين للوصول إلى نتائج جوهرية، وأن البيان الختامي للمؤتمر لن يصدر إلا بعد التوافق الكامل بين المشاركين". واعتبر أن دعوة الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن

يبدل المسؤولون الألمان جهودا دبلوماسية لحشد دعم دولي قبل انعقاد مؤتمر برلين حول ليبيا وبدأ وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، جولة أفريقية لتشجيع دول عربية وأفريقية مؤثرة في الشأن الليبي على المساعدة في تقريب وجهات النظر بين الليبيين لتجاوز مرحلة الانسداد السياسي.

الجمعي قاسمي

تونس - يحاول وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، حشد الدعم لتوفير مختلف الضمانات لإنجاح مؤتمر برلين حول ليبيا، الذي يواجه تحديات متعددة، نتيجة سلسلة لا تنتهي من العراقيل التي أفرزتها التناقضات المستفحلة في مواقف الفرقاء الليبيين، وتضارب أجدات ومصالح القوى الإقليمية والدولية، الذي عمق المازق الليبي، وأطال أمده.

ورغم أن الوصول إلى تلك الضمانات يبدو غير مؤكد في هذه المرحلة، فإن هايكو ماس لا يخفي أنه في تحقيق اختراق في الانسداد السياسي الراهن، من خلال الجولة التي بدأها في المنطقة التي فتحت على محدودة نتائجها المرتقبة الباب أمام حالة انتظار لما ستؤول إليه الأمور، لجهة إمكانية تأمين الحد الأدنى لما هو مطلوب منها.

ووصل هايكو ماس، الإثنين، إلى تونس محطته الثانية في جولته في المنطقة، حيث يتضمن جدول أعماله لقاء نظيره التونسي، خميس الجهنياوي، إلى جانب الاجتماع مع الرئيس قيس سعيد، ليكون بذلك أول مسؤول أوروبي بهذا المستوى، يلتقيه منذ توليه رسميا مهامه الرئاسية بعد أداء اليمين الدستورية، الإربعاء الماضي، تحت قبة البرلمان.

صنور البيان الختامي

لمؤتمر برلين سيبقى رهين توافقه المشاركين على بنوده وتفاصيله

وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان لها، إن هذه الزيارة التي تستغرق يومين ستخصص لـ "بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي المتميزة التي تجمع البلدين الصديقين، إلى جانب عدد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها الوضع في ليبيا". وخلا بيان الوزارة التونسية من أي إشارة إلى مؤتمر برلين حول

انتكاسة التغيير في الجزائر تنعش الهجرة السرية نحو أوروبا

العاصمة لنادي مولودية الجزائر العريق، وهو مستقل أحد القوارب الخشبية، متجها إلى الساحل الإسباني، مما يعطي الانطباع بأن الظاهرة ماضية في التوسع والتمدد الاجتماعي. ويعرف الوسط الرياضي والكروي تحديدا في الجزائر، ارتياحا مايدا لدى ممارسيه حتى ولو كان أصحابه في الأقسام الدنيا، حيث يتقاضون رواتب محترمة ويحوزون على عقود تعتبر حملا لباقي العاطلين عن العمل والمهمشين.

بالعاصمة لنادي مولودية الجزائر العريق، وهو مستقل أحد القوارب الخشبية، متجها إلى الساحل الإسباني، مما يعطي الانطباع بأن الظاهرة ماضية في التوسع والتمدد الاجتماعي. ويعرف الوسط الرياضي والكروي تحديدا في الجزائر، ارتياحا مايدا لدى ممارسيه حتى ولو كان أصحابه في الأقسام الدنيا، حيث يتقاضون رواتب محترمة ويحوزون على عقود تعتبر حملا لباقي العاطلين عن العمل والمهمشين.

ظاهرة الهجرة في الجزائر أخذت أبعادا جديدة، بعد انضمام المستنمين والعائلات والرضع إلى قوافل المهاجرين

وأخذت ظاهرة الهجرة في الجزائر أبعادا اجتماعية جديدة، بعدما انضم المستنمين والعائلات والرضع إلى قوافل الناقلين على الأوضاع الداخلية والحالمين بالوصول إلى أوروبا على مخاطر البحر، وأظهر تسجيل آخر أحد الناشطين والمناصرين المعروفين

التي عاشتها سواحل البلاد. وربط مختصون تفاقم الظاهرة مؤخرا، بتبديد آمال واحلام الشباب في مجالات التغيير السياسي بالبلاد، بعد قرابة العام من الاحتجاج الشعبي ضد السلطة القائمة، حيث لا تزال الأوضاع في مربع الصفر، ولا شيء في الأفق يوحى بتحقيق حلم التغيير الذي خرج إليه الجزائريون منذ شهر فبراير الماضي.

وذكر تقرير أممي، أن "شبكات الهجرة السرية تستغل تفرغ مصالح الأمن للأوضاع الاستثنائية في البلاد، لتفعيل نشاطها الذي يدر عليها أرباحا طائلة لاسيما وأن تكلفة الرحلة غير المضمونة لا تقل عن مبلغ الألف أورو". وأظهرت تسجيلات على شبكات التواصل الاجتماعي، قوافل من القوارب الخشبية تحمل العشرات من المهاجرين السريين، وهي على وشك الوصول إلى السواحل الإسبانية خلال الأسابيع الأخيرة. ولم يطرُق التقرير إلى الأسباب الاجتماعية الحقيقية لعودة الظاهرة بشكل مثير بعد شهور من الاستقرار على سواحل البلاد، حيث عرفت الأشهر الأولى لانطلاق الحراك الشعبي قفصا كبيرا في الظاهرة، حيث لم تسجل حينها إلا حالات محدودة جدا، قبل أن تعود بقوة في



تعاون وثيق

المغرب يفكك خلية إرهابية على علاقة بـ«أبو بكر البغدادي»

محمد ماموني العلوي

الخلية الإرهابية كانوا بصدد التحضير للقيام بسلسلة من العمليات الإرهابية الوشيكة، كانت تستهدف ضرب بني تحتية حساسة ومواقع حيوية، وذلك بعدما قاموا بعدة عمليات مراقبة واستطلاع لهذه الأهداف.

وأكدت وزارة الداخلية المغربية حجز قارب مطاطي ومجموعة من المعدات الخاصة بالغطس، عبارة عن بذلات وصدرية وعاكف وساعات يدوية ومصابيح وجهاز تنفس وكاميرا خاصة بالتصوير تحت الماء، وأجهزة اتصال لاسلكي، وقناعين وقفازات وقنبلة تحتوي على سائل مشوه ببيت زعيم هذه الخلية، وبيئت الأبحاث أن الإرهابي السوري التقى "أمير" الخلية المفككة، في الصيف الماضي في من المحمية، أكثر الجديدة، كما تواصل معه عندما كتبت الخلية بيتا في مدينة وزان شمال المغرب.

وبخصوص الجهود المبذولة للبحث عن السوري المشتبه في ارتباطه بالخلية كوسيط مع تنظيم داعش وإمداده لها بما تحتاج إليه، لفت عبدالحق الخيام إلى أن مصالحة تعمل على إنجاز بورتريه للشخص المبحوث عنه، مضيفا "سنستغل إليه قريبا إن شاء الله، وإجراءات اتخذت في جميع المناطق الحدودية".

الرباط- نجح المغرب في تفكيك خلية إرهابية خططت لتنفيذ عمليات دموية في البلاد، واتضح أنها على علاقة بأمير التنظيم الإرهابي "داعش" أبو بكر البغدادي.

وأكد مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية، عبدالحق الخيام، أن هذه الخلية الإرهابية بايعت أمير تنظيم "داعش" الإرهابي "أبو بكر البغدادي، وتتواصل مع التنظيم من أجل تنفيذ عمليات في المغرب.

وكشفت الأبحاث الأمنية المغربية أن أمير الخلية الإرهابية على اتصال دائم مع إرهابي سوري، للحصول على تمويلات مالية ومزالت عملية البحث عنه جارية.

ويصل عدد أعضاء الخلية الإرهابية إلى ثمانية أشخاص، كانوا منتشرين في مناطق متنوعة، ومنها مناطق دار بوعزة بالدار البيضاء على الساحل الأطلسي، إلى وزان وشفشاون بالشمال. وفي هذا الصدد، أكد عبدالحق خيام أن "تفكيك هذه الخلية تم في إطار عملية أمنية المغربية الرئيسية للحراك الشعبي الجزائري، حيث لا يتبرد أسبوعيا هؤلاء في الخروج بقوة للتنديد بالنظام السياسي القائم والدعوة إلى التغيير الشامل الذي يعيد الثقة والسيادة إلى المجتمع، خاصة بعد كسر حواجز الخوف التي فرضتها السلطة خلال العشرية الماضية.